

تطوير التقنيات الحديثة في مكتب تنسيق التعريب

لنشر وإشاعة المصطلح الموحد

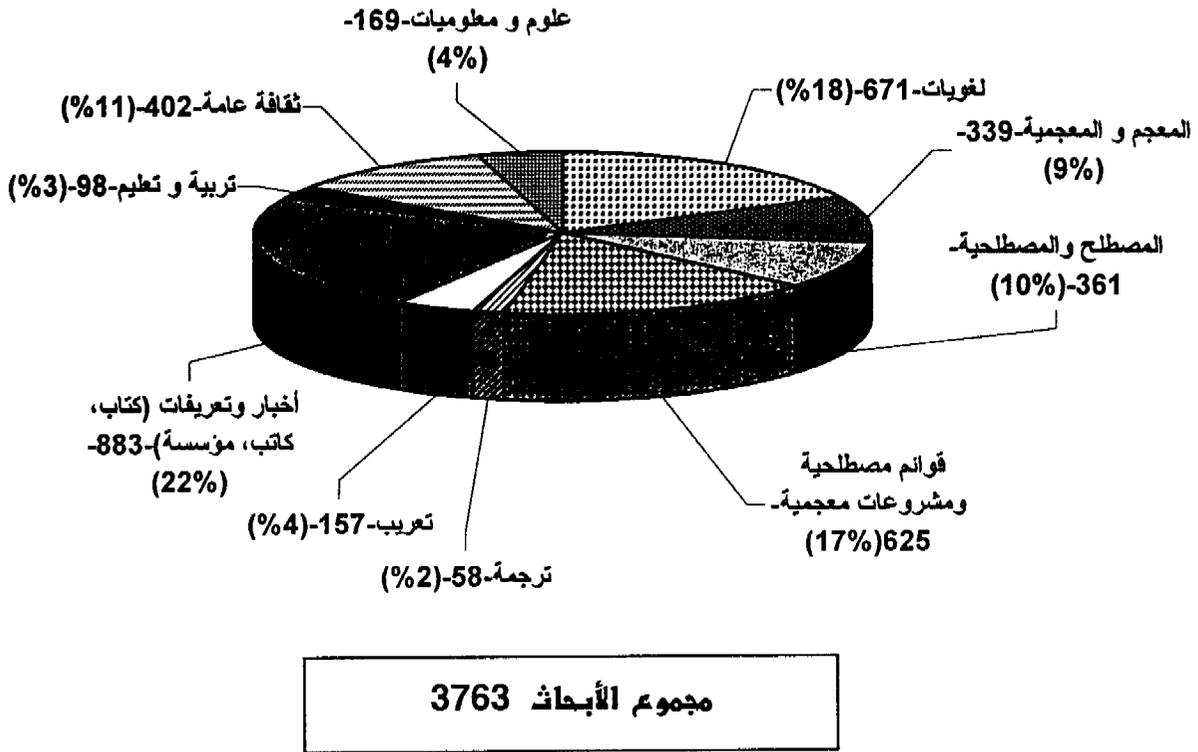
عرض : أ. إدريس قاسمي^(*)

تقديم

حقق مكتب تنسيق التعريب، منذ تأسيسه عام 1961، مجموعة من الإنجازات لفائدة اللغة العربية نجملها فيما يلي:

- عقد 9 مؤتمرات للتعريب صادقت على أكثر من 50 معجماً موحداً في مختلف المجالات العلمية والفنية
- تنظيم أكثر من 40 ندوة و حلقة دراسية علمية متخصصة، لدراسة المشروعات المعجمية التي ينجزها المكتب وتطوير منهجية إعدادها، فضلاً عن معالجة القضايا اللغوية و المصطلحية ذات الصلة بمجال اختصاص المكتب.
- طبع وتوزيع 29 معجماً موحداً، تضم أكثر من 100000 (مائة ألف) مصطلح باللغات الثلاث (العربية، الإنجليزية و الفرنسية).
- يقوم المكتب حالياً بإعداد و تقويم 14 مشروع معجم، تمهيداً لعرضها على مؤتمر للتعريب للدراسة والإقرار.
- ابتداءً من هذه السنة، سيقوم المكتب، سنوياً، بمراجعة معجمين (2) لإعادة نشرهما في طبعات منقحة و مزيّدة.
- أصدر المكتب 52 عدداً من مجلة اللسان العربي، تضم أكثر من 3500 بحث و دراسة، في قضايا اللغة العربية والترجمة و التعريب و المصطلح.

(*) مسؤول وحدة الشبكة المعلوماتية و بنك المصطلحات - مكتب تنسيق التعريب



كما أصدر العديد من الدراسات العلمية و النشرات الإخبارية و القوائم المصطلحية.

- ومواكبة من مكتب تنسيق التعريب للتوجه الجديد للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بتحديث آلياته وتطوير خدماته،
- ومسايرة لحركة التزايد الاصطلاحي الهائل التي يشهدها العالم في شتى المجالات، و إدراكاً منه لما يمكن أن تساهم به تقنيات الاتصال الحديثة في إشاعة المصطلح العربي الموحد وخلق شبكة تواصل بينه وبين الجامعات اللغوية و الهيئات العربية و الدولية ذات الاهتمام المشترك، قام المكتب بإنشاء بنك للمصطلحات يزود المستعمل بمصطلح علمي حديث وموحد، كما قرر تطوير خدماته و ذلك بما يلي :

- تخزين مواد مجلة اللسان العربي وإخراجها في أقراص مضغوطة CD-ROM.
- توثيق الندوات و المؤتمرات وإخراجها في أقراص مضغوطة CD-ROM .
- الاستفادة من تقنيات المعلومات الحديثة و شبكة الإنترنت.

1- بنك المصطلحات الموحدة:

نظم المكتب لهذا الغرض ندوتين :

- الأولى في طنجة بالمغرب سنة 1995 : اهتمت بالمبادئ العامة لاستثمار الحاسوب في العمل المصطلحي.
- و الثانية في الرباط سنة 1997 : اهتمت بموضوع التطبيقات الحاسوبية في المجال المصطلحي.

أهداف البنك :

- توثيق المصطلحات الموحدة التي أقرتها مؤتمرات التعريب.
 - توثيق المصطلحات المنسقة التي وضعتها الجماع اللغوية و الجمعيات المهنية و المنظمات المتخصصة.
 - التنسيق بين بنوك المصطلحات في الوطن العربي و الاستفادة المتبادلة.
 - إخراج المعجم الآلي الشامل.
- المستفيدون من خدمات البنك :
- جميع المشتغلين في قضايا التعريب و الترجمة و تصنيف المعاجم العامة و المتخصصة
 - العاملون في مجال تأليف المناهج و الكتب المدرسية
 - أساتذة الجامعات و الطلبة الباحثون وغيرهم من المثقفين الذين يحتاجون إلى المصطلحات العلمية و التقنية الموحدة
- بنية البنك :

يعتمد البنك على الجذاذة التالية : وهي قابلة للتطوير دون الحاجة إلى إعادة النظر في مواد البنك

الرقم التسلسلي
الحقل العلمي الأساسي
الحقل العلمي الفرعي
مرتبة الصلاحية (موحد، غير موحد)
اسم الواضع (مؤتمر تعريب، مجمع لغوي...)
المقابل بالإنجليزية والمقابل بالفرنسية (مع ترك المجال مفتوحا لإضافة لغة أخرى)
تعريف المصطلح في جميع اللغات
مرادفات المصطلح في جميع اللغات مع إمكانية تعددها في كل لغة و الاختصار على 3 مرادفات على الأكثر
المعاني المختلفة للمصطلح الواحد مع الاختصار على 3 معان على الأكثر
اختصار المصطلح في كل لغة
نوع المصطلح في كل لغة أجنبية (n., n.m., n.f., ...)

رصيد البنك :

- يحتوي البنك على جميع المعاجم الموحدة التي أصدرها المكتب منذ تأسيسه. وقد تم إدخالها حسب الجذادة السالفة الذكر وهذه دفعة أولى تتضمن أكثر من 100000 مصطلح موحد

رقم المعجم	اسم المعجم	عدد المصطلحات	مكان وتاريخ الطبع	عدد الصفحات (حجم متوسط)
1	المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات	3059	تونس-1989	272
2	المعجم الموحد لمصطلحات الفيزياء العامة والنوية	6318	تونس-1989	524
3	المعجم الموحد لمصطلحات الرياضيات والفلك	4074	تونس-1990	207
4	المعجم الموحد لمصطلحات الموسيقى	846	تونس-1992	96
5	المعجم الموحد لمصطلحات الكيمياء	4535	تونس-1992	392
6	المعجم الموحد لمصطلحات الصحة وجسم الإنسان	2146	تونس-1992	176
7	المعجم الموحد لمصطلحات الآثار والتاريخ	3024	تونس-1993	243
8	المعجم الموحد لمصطلحات علم الأحياء	6596	تونس-1994	560
9	المعجم الموحد لمصطلحات الجغرافيا	2701	تونس-1994	224
10	المعجم الموحد لمصطلحات التجارة والمحاسبة	8846	تونس-1995	696
11	المعجم الموحد لمصطلحات الطاقات المتجددة	1180	تونس-1996	115
12	المعجم الموحد لمصطلحات التعليم التقني (كهرباء- طباعة) ج.1	2838	تونس-1996	390
12	المعجم الموحد لمصطلحات التعليم التقني (البناء والتجارة) ج.2	3734	تونس-1996	246
13	المعجم الموحد لمصطلحات العلوم الإنسانية	4351	تونس-1997	242
14	المعجم الموحد لمصطلحات القانون	1587	تونس-1996	152
15	المعجم الموحد لمصطلحات السياحة	3121	تونس-1996	264
16	المعجم الموحد لمصطلحات الزلازل	1962	تونس-1996	167
17	المعجم الموحد لمصطلحات الجيولوجيا	4623	المغرب-2000	404
18	المعجم الموحد لمصطلحات الاقتصاد	2039	المغرب-2000	210
19	المعجم الموحد لمصطلحات النفط(البترول)	6089	المغرب-1999	622
20	المعجم الموحد لمصطلحات البيئة	1747	المغرب-1999	191
21	المعجم الموحد لمصطلحات الهندسة الميكانيكية	2828	المغرب-1999	213
22	المعجم الموحد لمصطلحات التقنيات التربوية	1314	المغرب-1999	129
23	المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام	3428	المغرب-1999	283
24	المعجم الموحد لمصطلحات الفنون التشكيلية	1524	المغرب-1999	152
25	المعجم الموحد لمصطلحات الأرصاد الجوية	2031	المغرب-1999	224
26	المعجم الموحد لمصطلحات المياه	2204	المغرب-2000	145
27	المعجم الموحد لمصطلحات المعلوماتية	3210	المغرب-2000	329
28	المعجم الموحد لمصطلحات الاستشعار عن بعد	1196	المغرب-2000	178
29	المعجم الموحد لمصطلحات علوم البحار	3913	المغرب-2000	320

تغذية البنك :

- بالإضافة للمعاجم الموحدة، تتم تغذية البنك بما يلي:
- مشاريع المعاجم الموحدة.
- القوائم المصطلحية الصادرة في مجلة اللسان العربي.
- قوائم الجهات المتعاونة مع المكتب.
- نتائج الدراسات المسحية التي يقوم بها المكتب داخل البلاد العربية.

وظائف البنك :

- إضافة / حذف المصطلحات.
- تحيين جذاذات المصطلحات.
- البحث عن المصطلحات واسترجاعها بإحدى الوسائل التالية :
- استخراج مباشر على الشاشة .
- طباعة على الورق.
- استخراج على أقراص .

(2) إصدار أقراص CD-Rom :

يهدف المكتب إلى :

- إصدار مجلة اللسان العربي و نشرة اللسان على أقراص CD-ROM
- إصدار المعاجم الموحدة على أقراص CD-ROM
- إصدار أعمال الندوات و المؤتمرات التي ينظمها المكتب على أقراص CD-ROM

طريقة العمل:

- عملية المسح الضوئي. - عملية التصحيح.
- عملية القراءة الآلية. - عملية التصنيف والإخراج.

نأمل المكتب من هذا الموقع أن يكون :

- نافذةً للمكتب على العالم،
- تعريفاً بالمكتب و بأنشطته،
- موقعاً شاملاً

- بنك المصطلحات.
- مجلة اللسان العربي.
- نشرة المكتب و أخباره.
- ندوات المكتب و مؤتمراته .
- المكتبة.

* وسيلة تواصل سريعة واقتصادية.

- لإرسال بحث ينشر في المجلة.
- للانخراط في المجلة.
- لإبداء ملاحظات.

* موقعا سهل التصفح و يوفر إمكانات البحث في كامل محتوياته.

وقد توصل المكتب بمراسلات من أنحاء مختلفة من العالم تشيد وتنوه بهذا الموقع وبالجهد المبذول فيه لتميزه وغزارة مواده.

4) الآفاق المستقبلية :

- الشروع في إنجاز المعجم الآلي الشامل وإصداره على أقراص.
- إصدار أقراص تحتوي على جميع المعاجم الموحدة في تخصصات علمية متقاربة: الرياضيات والفيزياء، الأحياء والكيمياء،...
- إدخال الرصيد المصطلحي، الغير الموحد و المتوفر بالمكتب، و إعداده في أقراص، رهن إشارة الخراء المتعاقدين مع المكتب.
- متابعة إدخال الأعداد الأولى من مجلة اللسان العربي في الحاسوب، قصد إعادة طبعها أو إصدارها على أقراص.
- حوسبة جميع مرافق المكتب : المكتبة، المخازن، الشؤون الإدارية و المالية.

- إنشاء ركن خاص بالخبراء على موقع المكتب على الانترنت، نضع فيه رهن إشارتهم القوائم المصطلحية المتوفرة حتى يستعينوا بها خلال إعداد المعاجم، مع إمدادهم بوسائل البحث المناسبة.
- الشروع في إعداد معاجم للمكتب الموحدة، وتجهيزها لأجهزة التواصل الحديثة، كحواسيب الجيب والهاتف المحمول.